



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

سفر الملوك

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ جِنَّةٌ وَلَا يَسَّرُ الْمَصِيرُ

صدق الله العظيم

{التحریم ۹}

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

سفر الملوك ٦

نقوش من عهد الملك السبئي (شعرم أوتر) ١١

علي محمد الناشري

نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان..... ١٢

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر..... ٦٨

نقوش من عهد الملك السبئي (إيلي شرح يحضب) ١٤١

فيصل محمد إسماعيل البارد

دراسة تحليلية لنقوش سبئية تعود إلى عهد الملكين السبئيين إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين..... ١٤٢

سماح بدوي محسن البدوي

إيلي شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٢١٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش من عهد الملك إيلي شرح يحضب الثاني وأخيه يأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان ٢٤٣

شوقي منصور عبدالله شملان

نقشان من عهد الملكين السبئيين ال شرح يحضب وأخيه يازل بين ٣٠٠

محمد علي محمد عريش

نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٤٢

نقوش من عهد الملك السبئي (نشأ كرب بن ايلي شرح يحضب) _____ ٣٦٩

يحيى عبدالله داديه

ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٧٠

عبدالله حسين العزي الدفيف

نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٤٠٥

علي ناصر صوأل

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) من عهد الملك نشأ كرب يُؤْمِن يُهْرَجِب..... ٤٥١

دراسات _____ ٥١١

علي محمد الناشري

علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية ٥١٢

عبدالله حسين العزي الدفيف

رُحابة وقصر حوآن .. بين الخبر والأثر..... ٥٤٩



نقوش

من عهد الملك السبئي

شعرم أوتر

- علي محمد الناشري

- محمد علي القيلي

نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان

علي محمد الناشري*

الملخص: يُعنى البحث بدراسة ستة نقوش سبئية جديد ذات طابع حربي-سياسي دونها أتباع الملك السبئي شعرم أوتر بخط المسند الغائر علي مسلات حجرية مهدات إلى إلقه ثهوان في معبده المسمى أوام/محرم بلقيس بمارب مصدر النقوش (Na-Maḥram Bilqīs 11-16)، وقد تم قراءتها بحروف الفصحى، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة. وتكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهد الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان في مطلع القرن الثالث الميلادي مع توضيح علاقته بحضرموت وكندة والأحباش وأحداثها ونتائجها. فضلاً عن ذكرها لأسماء أعلام وقبائل وألفاظ وصيغ حربية جديدة، وتعد هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سبأ وحير وملوكها وأسماء الأقبال والسفراء والوقائع العسكرية والسياسية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: نقوش، الملك شعرم أوتر، سبأ وذي ريدان، حضرموت، كندة، الحبشة.

مصدر النقوش: معبد إلقه أوام / محرم بلقيس حالياً بمارب حاضرة مملكة سبأ، وهي من حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام (لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م). وقد أهداني الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صوراً فوتوغرافية للنقوش (لوحه ١، ٣-٦ : Na - Maḥram Bilqīs 11;13-16)، كما زودني

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

الباحث (أ.محمد ثابت) مشكوراً بصورة واضحة للنقش (لوحة ٢: Na - Maḥram Bilqīs 12).

لغة النقوش: هي السبئية المدونة بخط المسند، دونها أتباع وقادة الملك السبئي شعرم أوتر، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بنصوص تذكارية ملكية التي تسجل أهم الأحداث العسكرية والسياسية والاقتصادي والاجتماعي في عهد الملك شعرم أوتر وقادته وسفرائه بعضها ترد للمرة الأولى في هذه النقوش.

تأريخ النقوش: تعود إلى عهد الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نخفان ملك سبأ المعاصر لصهره وخصمه الملك الحضرمي إيل عزيلط (الثاني) ملك حضرموت، وللملك الحميري ثاران يعب يهنعم (الأول) ملك سبأ وذي ريدان، وللملك الحبشي جدرت ملك الحبشة وأكسوم، وللملك الكندي ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، وذلك في أوائل القرن الثالث الميلادي^١.

وتعد النقوش موضوع الدراسة (Na - Maḥram Bilqīs 11-16) إضافة جديدة ومهمة إلى النقوش المعروفة من عهد الملك شعرم أوتر نفسه التي تذكر مسيرة حياته منذ كان قياً حتى صار ملكاً وجاء في أقدمها (Sh 18) مقترناً بصفته القيلية الأصلية بن همدان (أي الهمداني نسبه إلى بني ذي همدان) ثم بلقب بن بتع وهدان (NNN 26) وحملهما من قبل والده علهان نخفان (Na - Jabal Kanin 1; CIH 2/11-12)، بنو بتع وهدان أقبال الشعب سمعي الثلثين ذي حملان وذي حاشد (GI 1365) الذي كان

١ بافقيه، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣،

١٩٨٠م، ص ١٤؛ Kitchen, K. A: Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological framework & Historical sources, Liverpool university press, 1994, P.213;224;226;228,.

السبب وراء تسمية هذه المرحلة بالبتيقي الهمدانية، ربما في عهد الملك السبئي البتيقي رب شمس نمران ملك سبأ وذوي ريدان (١٧٥-١٨٥م)، أو عهد خليفته الهمداني يريم أيمن ملك سبأ (١٨٥-١٩٠م)، وجاء من بعده ابنه وخليفته علهان نُهفان ملك سبأ (NNN 26) الذي أشرك معه في الحكم ابنه شعرم أوتر ولياً للعهد (CIH 308) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سبأ (NNN 19) ثم ملكي سبأ وذوي ريدان (Ir 10) وأهم أحداث عهديهما (١٩٠-٢٠٥م) المتمثلة في تحالفهما مع حضرموت والأحباش ضد حمير (القبلي - محرم بلقيس ١؛ CIH 308)، ثم انفرد بالحكم الحفيد شعرم أوتر ملك سبأ (Ir 11) ثم ملك سبأ وذوي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 11-16) وكان ذلك بين عامي (٢٠٥-٢٢٢م) تقريباً^١. كما شاركه لبعض الوقت أخوه حيو عثتر يضع (Ja 641/12,13) إلا أن مشاركته كانت ضعيفة ومحدودة، وذلك لأن بعض النقوش كانت تكتفي بذكر اسمه بصفته أحياناً للملك شعرم دون أي لقب ملكي (شعرم أوتر ملك سبأ وذوي ريدان وأخوه حيو عثتر يضع ابني علهان نُهفان ملك سبأ: (Ir 12/(4)^٢. ويلاحظ أن معظم نقوش عهد الملك شعرم ذات طابع حربي وسياسي ويمكن تقسيمها وفق الجهات التي دارت فيها أحداث تلك النقوش إلى أربع أقسام وهي: حمير في الجنوب (يمن)، وحضرموت في الشرق (ييسم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شأمت)، والأحباش وأعوانهم في الغرب (بحرم).

١ الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من جبل كنان مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذوي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، ٢٠١٨م، ص ٨٨-٨٩.
٢ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ١٠٢-١٠٥؛ القبلي، محمد علي: مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٣م، ص ١٢٢-١٢٤.

ولما كان الملك شعرم أوتر قد بسط سلطانه على أغلب أراضي اليمن القديم، في محاولة منه لتوحيدها، فقد بدأ بتوحيد الكيانات السبئية والحميري كما يفهم من أحد نقوشه (الهمداني - حاز ١) الذي يشير إلى حرب الملك السبئي شعرم ومعه صهره الملك الحضرمي إيل عز يَلُط ضد تمرد بعض قبائل حمير، التي أدت إلى ضم بني ذي ريدان الحميريين وتلقبه باللقب الموحد (شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان) بصورة فعلية فقد صار الحميريون خاضعين له، أو على الأقل محالفين له لأن قواته التي هاجم بها حضرموت فيما بعد كانت مكونة من الجيشين (الخميسين) السبئي والحميري (CIH 334 ; Ja 633).^١

أما عن علاقة الملك السبئي شعرم أوتر بحضرموت فقد مرت بتحالف ومصاهرة ملكية إذ تزوج إيل عز يَلُط ملك حضرموت من ملك حُلُك أخت شعرم أوتر (ما بين عامي ١٤٠-١٤٨ بتقويم أب علي ردماني الموافق ٢٠٩-٢١٧ ميلادي تقريباً)^٢، ثم تحولت إلى عداء مرير بعد الحرب التي شنها إيل عز يَلُط ضد صهره شعرم أوتر (Ir 13) الذي تمكن من اجتياح حضرموت وأسر ملكها إيل عز يَلُط في منطقة ذات غيل (هجر بن حميد حالياً) بأرض قُتبان ونقله إلى مدينة مارب حاضرة سبأ، ثم تدميره لمدينة شبوة حاضرة حضرموت ومينائها قنأ (بير علي حالياً على البحر العربي جنوباً) وبقية المدن الحضرمية (Ja 632;636;637;2112;Fa 75;102;Ir13; Sh 17;CIH334; CIAS)

١ أحسن، علي يحي: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٧م. ص ٦٩، ١٦٧. وانظر أيضاً:

Beeston, A. F: Warfare in Ancient south Araba (2nd. - 3rd. Centuries A. D), (Qahtan, Fasc. 3) , London , 1976.p.,49.

٢ الناشري، رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، ص ١٠٢.

تفصيله لاحقاً. (39,11/03;Ry 533;Dadaih 2; Na-Maḥram Bilqīs 11;12) وهو ما سنأتي على

فيما يخص علاقة سبأ بالأحباش وبمناطق شمال الجزيرة العربية في عهد الملك السبئي شعرم أوتر فقد امتدت الحروب من حدود قبيلته حاشد وجارتها بكيل ريدة (Ry 533) إلى أراضي خولان الجديدة في صعدة (Ir 12) ثم بلاد السهرة في تهامة اليمن وأطراف مدينة نجران وحتى مدينة قرية ذات كهل (الفاو حالياً) حاضرة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية التي شن عليها الملك شعرم عدة حملات ضد ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، وضد سادة مدينة قرية ذات كهل^١ (Ja 634;635;641; Na- Maḥram Bilqīs 13;14;15) لقد تمكن الملك السبئي شعرم أوتر من إعادة هبة دولة سبأ وذي ريدان وتوحيد اليمن كما أن تلك المعارك التي قادها بنفسه أو كلف بها أحد قادته العسكريين تخللتها أوقات مسالمة وتبادل للوفود والسفارات بين سبأ والحبيشة (Ja 631;Ir 12;Na- Maḥram Bilqīs 15;16)، وقد انعكس ذلك الوضع في الكتب العربية الإسلامية التي جاء فيها اسم الملك شعرم أوتر، وتعدّه ملكاً عظيماً فهو الذي أوصل بنيان القصور خاصة قصر غمدان في مدينة صنعاء التي أحاطها بحائط^٢. وهذا يتوافق مع نقوش عهده التي يفهم من أحدها أن الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر أصبح سيداً على القصرين سلحين في مارب وغمدان في صنعاء (Ir 11/(4)). ويعد هذا أقدم ذكر لقصر غمدان

١ انظر مثلاً: المقولي، زيد محمد: التاريخ العسكري لمملكة سبأ في عهد الملك شعرم أوتر (أواخر القرن الثاني إلى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي). رسالة ماجستير، جامعة ذمار، كلية الآداب، قسم التاريخ ٢٠١٢ م، ص ١٢٢-١٣٢.

٢ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦ م، ص ٨٦ - ٨٧؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، ١٩٨٦ م، ص ٣٣-٦٤.

في النقوش المعروفة ، ويتكرر ذكر سلحين وغمدان معاً بعد ذلك في نقوش أخرى من عهد الملك السبئي الجرّتي إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ابني فارع ينهب (CIH 429/10 ; Ir 18/(1) ; Ja 577/17) في منتصف القرن الثالث الميلادي (٢٣٠-٢٦٥م)^١.

وفيما يلي وصف مختصر للنقوش موضوع الدراسة ونصها بحروف الفصحى، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ونحاول أن نناقش مضمونها تمهيداً للخروج بصورة عن الأوضاع في عهد الملك السبئي شعرم أوتر كلما أمكن ذلك.

النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش : (Na-Maḥram Bilqīs 11)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف نقش (Sh 19) الذي يحمل الآن الرقم (Na-Maḥram Bilqīs 11) فلا بد من التحقق من قراءة هذا النقش الناقص وتصحيحه بعد الحصول على صورته واضحه له. وقد دُوّن النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٤) سطراً. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه غير مكتمل لكسر في حافة الحجر وفقد منها بداية حروف الأسطر (٢٣-٣) وفي نهايته تلف بسيط أصاب الجزء الأسفل من بعض حروف سطره الأخير.

١ الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص٨٨.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ذ ر ح أ ل أ ش و ع ا ب ن ا س خ ي م م ا أ ق و ل ا ش
- (٢) ع ب ن ا س م ع ي م ا ث ل ث ا ذ ه ج ر م ا ه ق ن ي و ا أ
- (٣) [ل م] ق ه ا ث ه و ن ا ب ع ل ا أ و م ا ص ل م ن ا ذ ذ ه
- (٤) [ب ن] [ب ن] ا م ل ت ه م و ا ب ن ا ه ج ر ن ا ش ب و ت ا ح
- (٥) [م د] م ا ب ذ ت ا ت ا أول ا م ر ا ه م و ا ش ع ر م ا أ
- (٦) [و ت] ر ا م ل ك ا س ب ا أ و ذ ر ي د ن ا ب ن ا ع ل ه ن
- (٧) [ن ه] ف ن ا م ل ك ا س ب ا ب و ف ي م ا ب ن ا أ ر
- (٨) [ض ا] ح ض ر م و ت ا ي و م ا ض ب ا أ ح ض ر م و ت
- (٩) [و ه ب] ع ل و ا و ه ث ل ع ن ا و ح س م ا م ص ر ا ح ض ر م و ت
- (١٠) [ب] خ ل ف ا ذ ت ا غ ي ل م ا ب ا ر ض ا ق ت ب ن
- (١١) [و ه] (ب) ع ل ن ا ه ج ر ن ا ش ب و ت ا و د ه ر ه و ا و ه ا ت
- (١٢) [و ا] م ل ك ه م و ا ا ل ع ز ا ي ل ط ا م ل ك ا ح ض ر م و ت
- (١٣) [ع د ي] ا ه ج ر ن ا م ر ي ب ا و ت ض ع ن ا ك ل ل د ع م ا ق
ت ب ن

- (١٤) [و ر] (د) م ن ا و خ و ل ن ا و م ض ح ي م ا و أ ش ع ب ا أ و س ن
- (١٥) [و ق] س ٢ م ا و ح د ل م ا و ح م د م ا ب ذ ت ا خ م ر
- (١٦) [أ ل] م ق ه ا ع ب د ه و ا ذ ر ح أ ل ا ب ن ا س خ ي م م ا ت أ
- (١٧) [و ل] ن ا ب ن ا ه ي ت ا س ب ا ت ن ا ه ا أ و ش ع ب ه و ا ي [ر]
- (١٨) [س م] ا و أ د م ه و ا ب و ف ي م ا و أ ح ل ل م ا و س ب (ي)

- (١٩) [م] [و غ ن م م | ذ ع س م | و ل س ع د | أ ل م ق ه | ع ب د ه (و)
 (٢٠) [ذ ر] ح أ ل | ب ن | س خ ي م م | و ب ر و ي ه و | ش ر ح و د م
 (٢١) [و ر] ث د و د م | ب ن ي | م و ر ح م | و ق ر ظ ن | ح ظ ي
 (٢٢) [و ر] ض و | م ر أ ه م و | ش ع ر م | أ و ت ر | م ل ك | س ب أ
 (٢٣) [و ذ] (ر) ي د ن | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | | و ب م ر أ ه م و
 (٢٤) (ش ع ر م | أ و ت ر | م ل ك | س ب أ |) و ذ ر ي د ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) ذرح إيل أشوع من بني سخيم أقيال
- (٢) الشعب سمعي ثلث ذي هجر أهدوا
- (٣) إلقه تهوان سيد معبد أوام التمثال البرونزي
- (٤) من غنائمهم (التي غنموها) من المدينة شبوة
- (٥) حمداً لأنه أعاد سيدهم شعرم
- (٦) أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان
- (٧) نخفان ملك سبأ بسلام من أرض
- (٨) حضرموت يوم شن حرباً على حضرموت
- (٩) واستولى وأخضع وهزم جيش حضرموت
- (١٠) في أنحاء (مدينة) ذات غيل بأرض قتبان
- (١١) واستولى على المدينة شبوة وأحرقها وأسروا
- (١٢) ملكهم إيل عز يلط ملك حضرموت
- (١٣) إلى المدينة مارب، واخضعوا كل ولد عم قتبان

(١٤) وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان

(١٥) وقسم و حدلم، وحمدما لما أنعم

(١٦) إلمقه على عبده ذرح إيل السخيمي بالعودة

(١٧) من تلك الحملات هو وشعبه يرسم

(١٨) وأتباعه بسلام وأسلا ب وسي

(١٩) وغنائم وفيرة، وليسعد إلمقه عبده

(٢٠) ذرح إيل السخيمي وأبناءه (أحفاده) شرح ود

(٢١) ورثد ود من بني مورحم وقرطان حظي

(٢٢) ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ

(٢٣) وذي ريدان بجاه إلمقه سيد معبد أوام وبجاه سيدهم

(٢٤) شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان.

الإيضاح :

ذ ر ح إ ل | أ ش و ع | ب ن | س خ ي م م | أ ق و ل | ش ع ب

ن | س م ع ي م | ث ل ث | ذ ه ج رم: يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه

ذرح إيل أشوع مقتراً بصفته القبلية الأصلية بن سخيم (أي السخيمي نسبه إلي بني

ذي سخيم) أقيال الشعب /القبيلة سمعي ثلث ذي هجر، وفي آخره يذكر شعبه يرسم

وأبناءه (أحفاده) شرح ود ورثد ود من بني مورحم وقرطان، ولا شاهد لهم الا هذا النقش

فيما نعلم^١. ومن نقوش أخرى نعرف أن الشعب سمعي كان له مملكة قديمة (م ل ك / س م ع ي: CIH 37/3) ضمت إلى مملكة سبأ (ق ي ل / س م ع ي: RES 4624/1) في وقت ما من عصر ملوك سبأ، سابق على بداية التاريخ الميلادي، وعصر ملوك سبأ وذي ريدان (القرون الثلاثة الأولى للميلاد) وشكلت سمعي اتحاداً قبلياً يتألف من ثلاثة أثلاث عرفوا بعباد الإله تألب ريام^٢، وهم: الثلث ذي هجر أقياله بنو سخيم وهم من شعبهم يرسم (Ir 18) في حاضرتهم مدينة شبام سخيم (الغراس حالياً) شمال شرق مدينة صنعاء^٣، والثلث حملان أقياله بنو بتع (Ja 562) في حاضرتهم مدينة حاز شمال غرب صنعاء^٤، والثلث حاشد أقياله بنو همدان (CIH 315) في حاضرتهم مدينة ناعط قرب جبل ثنين إلى الجنوب الشرقي من ريدة عمران شمال غرب صنعاء^٥. وكان لأقيالهم والقادة العسكريين من اتحاد الشعب سمعي علاقة وثيقة بمكارية وملوك سبأ بل صاروا ملوكاً وخلفاء لهم على عرش دولة سبأ وذي ريدان، ومن أشهرهم الملك شعمر أوتر بن علهان نھفان بن يريم أيمن ملك سبأ الهمداني الحاشدي. ويبدو أن قبيلة همدان الكبرى قد حلت محل سمعي بعد أن ضمت حاشد وبكيل منذ أواخر القرن الثالث الميلادي (Ir 17; Ja 708) إلى أيام الهمداني (١٠هـ/١٠م: حاشد وبكيل وهما قبيلتا همدان

١ قارن: بن مهديم وقرضن(بالضاد) (Ja 581/1) وكانوا أقبال في المناطق الغربية من صنعاء. أنظر: بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط١ ، ١٩٨٥م، ص١٩٣.

٢ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص٢٤

٣ باسلامة، محمد عبدالله، شبام الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط١، ١٩٩٠م، ص٢٣-٣٤.

٤ أحسن، إتحاد سمعي- ثلث حملان، ص١٩-٤٥.

٥ القبيلي، الأسرة الهمدانية، ص٣٣-٣٨.

العظيماني) ^١، وحتى وقتنا الحاضر ^٢. وقد إنتقلت قبيلة يرسم إلى صعدة ضمن مخلاف خولان قضاة /الشام (الجديدة في النقوش Ja 635)، بينما ظل السخيميون في شرق صنعاء ضمن مخلاف خولان العالية (خضلم في النقوش Ir 23) ^٣.

ه ق ن ي و ا ا [ل م] ق ه ا ث ه و ن ا ب ع ل ا أ و م ا ص ل
م ن ا ذ ذ ه [ب ن] ب ن ا م ل ت ه م و ا ب ن ا ه ج ر ن ا ش
ب و ت : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به ذرح إيل أشوع صاحب
النقش لإلمقه ثهوان في معبده أوام من غنائمهم التي غنموها من مدينة شبوة عاصمة
حضر موت، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

١ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد :الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٧ ؛ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٢١٧-٢٢٣.

٢ الحجري، محمد أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ١٩٨٤م، ص ١٢٥-١٢٨، ٢١٣-٢٢٦ ؛ المقحفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٩٩٢-٩٨٩-٣٨٩-٣٩٢.

٣ الناشري، علي محمد: "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب- جامعة تعز، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص ١٨٣ . ومازالت قبائل خولان معروفة حتى اليوم بخولان الشام/ صعدة لأن ديارها كانت ومازالت في الشمال حوالي مدينة صعدة تمييزاً لها عن أختها خولان خضلم /العالية /الطيال في حاضرتها مدينة صرواح شرقي صنعاء، وعن خولان رداع المتحالفة مع ردمان (محافظة البيضاء) للمزيد انظر: السلامي، محمد علي: خولان الأرض والقبيلة في المصادر التاريخية ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار ، ٢٠٠١م، ص ١، وما بعدها ؛ الناشري، "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ٢- ٢٦.



- حمداً لأنه أعاد سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نُفان ملك سبأ
بسلام من أرض حضرموت يوم شن حرباً على حضرموت.

- واستولى وأخضع وهزم جيش حضرموت هزيمة حاسمة في أنحاء (مدينة) ذات غيل
(هجر بن حميد) بأرض قتبان.

- واستولى على المدينة شبوة وأحرقها وأسروا ملكهم إيل عز يلط ملك حضرموت إلى
المدينة مارب.

- وأخضعوا كل ولد عم قتبان وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان وقسم و
حدم.

- وحمداً لما أنعم إلقه على عبده ذرح إيل السخيمي بالعودة من تلك الحملات هو
وشعبه يرسم وأتباعه بسلام وأسلاب وسبي وغنائم وفيرة.

- وليسعد إلقه عبده ذرح إيل السخيمي وأبناءه (أحفاده) شرح ود ورثد ود من بني
مورحم وقرطان حظي ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بجاه إلقه سيد
معبد أوام وبجاه سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان.

يعد هذا النقش واحداً من مجموعة نقوش سبئية مهداة إلى إلقه ثهوان في معبده أوام/
محرم بلقيس بمارب والتّقدّمات التي تضمنتها هي مما تم اغتنامه من مدينة شبوة العاصمة
الحضرية (Ja 632;636;637;Fa75;102;Ir13;Sh 17;Dadaih 2; Na- Maḥram Bilqīs 11;12)، كما
تضمنت الغرض ذاته، وهو عودة أصحابها منتصرين من الحروب التي ناصروا فيها
سيدهم الملك السبئي شعرم أوتر عندما شن حرباً على حضرموت، وكان من أهم
أحداثها ونتائجها:



١- توحيدہ لليمن وإخضاع حضرموت وأسر ملكها إيل عزّ يَلُط في منطقة ذات غيل بأرض قتبان ونقله إلى مدينة مارب عاصمة سبأ.

٢- ضم كل قبائل ولد عم قتبان وردمان وخولان (رداع) ومضحي وقبائل أوسان وقسم و حدم حلفاء حضرموت لسلطته (خارطة ١).

٣- تدمير وأحرق العاصمة السياسية مدينة شبوة وقصرها الملكي شقير ومينائها الاقتصادي قنا وبقية المدن الحضرمية . (Ja 632;636;637;2112;Fa75;102;Ir13; .
Sh 17;CIH334; CIAS 39,11/03;Ry 533;Dadaih 2; Na- Maḥram Bilqīs
(11;12)^١

ولعل كل ذلك قد سهل فيما بعد عملية ضم حضرموت إلى دولة سبأ وذي ريدان وإعادة وحدة اليمن القديم تحت زعامة التبغ اليماني الشهير شمر يهرعش الذي اتخذ لقبه الجديد (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت : YMN 13 : Sh 33) (٢٩٤-
٣٠٦ م)^٢ .

١ ولمزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: القبلي، الأسرة الهمدانية، ص ١٢٩-١٣٧؛ المقولي، الملك شعر أوتر، ص ١٠٨-١١٦.

٢ نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١١٧-١٣٧.

النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمز النقش: (Na-Maḥram Bilqīs 12)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر جيري ويظهر منه (١٥) سطراً غير مكتمل، وبعض حروفه مفقودة في نهاية الأسطر (١-٣، ١٠-١١) وبداية ونهاية الأسطر (١٢-١٥) لكسر في الحجر. ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلمقه.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) أس دم | أس ع | د | ب | ن | ه | ع | ن | أ | ظ | ل | م | ب | ن | س | أ | ر | ن | أ | و | م | ح
ي | ل | م | أ | ق | و | [ل | ش | ع]
- (٢) ب | ن | ب | ك | ل | م | أ | ر | ب | ع | ن | أ | ذ | ر | ي | د | ت | ه | ق | ن | ي | أ | ل | م | ق | ه | ث | ه | و
ن | ب | ع | ل | أ | و | م | [ث]
- (٣) ن | ي | أ | ص | ل | م | ن | أ | ذ | ذ | ه | ب | ن | ب | ن | أ | م | ل | ت | ه | م | و | ب | ن | ه | ج | ر | ن | أ | ش
ب | و | ت | ب | ك | ن | أ | س | ب | أ | و | أ | و | ش | و | ع | [ن]
- (٤) م | ر | أ | ه | م | و | أ | ش | ع | ر | م | أ | و | ت | ر | أ | م | ل | ك | أ | س | ب | أ | و | ذ | ر | ي | د | ن | ب
ن | أ | ع | ل | ه | ن | ن | أ | ن | ه | ف | ن | أ | م | ل | ك
- (٥) س | ب | أ | ب | ك | ن | أ | ض | ب | أ | ح | ض | ر | م | ت | أ | و | ح | م | د | أ | خ | ي | ل | أ | و | م | ق | م | أ
ل | م | ق | ه | ب | ع | ل | أ | و | م | أ | ب | ذ
- (٦) ت | أ | ه | و | ش | ع | أ | ل | م | ق | ه | أ | م | ر | أ | ه | م | و | أ | ش | ع | ر | م | أ | و | ت | ر | أ | ب | ث | ب
ر | أ | و | و | ض | ع | أ | ك | ل | أ | م | ص | ر | أ | ح

(٧) ض ر م ت | ا و ع د و | ا و ه ب ع ل ن | ا و ق م ع | ا ه ج ر ن | ا ش ب و ت | ا و
ح م د | ا س د م | ا م

(٨) ق م | ا ل م ق ه | ا ب ذ ت | ا ت ا و ل | ا و ث و ب | ا م ر ا ه م و | ا ش ع ر م | ا
و ت ر | ا م ل ك | ا س ب ا

(٩) و ذ ر ي د ن | ا ب ن | ا ه ي ت | ا س ب ا ت ن | ا و ض ب ا ت ن | ا ب و ف ي
م | ا و ا ح ل ل م | ا و س ب ي م

(١٠) و م ل ت م | ا ذ ع س م | ا ذ ه ر ض و | ا و ه خ ض ف ن | ا ل ب | ا م ر ا ه م
و ا ش ع ر م | ا ا و ت ر | ا و ح م [د]

(١١) م | ا ب ذ ت | ا خ م ر | ا ل م ق ه | ا ع ب د ه و | ا س د م | ا ت ا و ل ن | ا ب
ن | ا ه ي ت | ا س ب ا ت ن | ا ب و [ف]

(١٢) (ي م ا) | ا و ا ح ل ل م | ا و س ب ي م | ا و غ ن م م | ا ذ ه ر ض و ه م و | ا و
ل خ م ر ه م و | ا ا [ل م ق ه]

(١٣) [ح ظ] (ي) | ا و ر ض و | ا م ر ا ه م و | ا ش ع ر م | ا ا و ت ر | ا م ل ك | ا س ب
ا | ا و ذ ر ي د ن | ا و ل و ز [ا ...]

(١٤) [...] م | ا س ع د [...] ...

(١٥) [...]

المعنى بالعربية الفصحى

(١) أسد أسعد بن هعان أظلم من بني ساران ومحاليل أقبال الشعب

(٢) بكيل الربع ذي ريدة أهدى إلقه ثهوان سيد معبد أوام

(٣) التمثالين البرونزين من غنائمهم من المدينة شبوة حينما غزوا وناصروا

٤) سيدهم شعرم أوترملك سبأ وذي ريدان بن علهان نُهفان ملك

٥) سبأ عندما شن حرباً على حضرموت، وحمد قوة ومقام إلقه سيد معبد أوام

٦) بأن أعان إلقه سيدهم شعرم أوتر بهزيمة وإذلال كل جيش

٧) حضرموت واكتساح واستولى وأخضع المدينة شبوة، وحمد أسد

٨) مقام إلقه أن عاد ورد سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ

٩) وذي ريدان من تلك الحملات والحروب بسلام وأسلاب وسي

١٠) وغنائم وفيرة مما أرضى وسر قلب سيدهم شعرم أوتر، وحمداً

١١) بما منح إلقه عبده أسد العودة من تلك الحروب بسلام

١٢) وأسلاب وسي وغنائم وفيرة مما أرضاهم، وليمنحهم إلقه

١٣) حظي ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان، وليدم [...]

١٤) [...] سعد [...]

١٥) [...]

الإيضاح

أس دم | أس ع د | ب ن | ه ع ن | أ ظ ل م | ب ن | س أ ر ن
 | و م ح ي ل م | أ ق و [ل | ش ع] | ب ن | ب ك ل م | ر ب ع ن | ذ
 ري د ت: يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه أسد أسعد بن هعان أظلم مقترباً بصفته
 القليلة الأصلية بن سآرن (أي السآراني نسبه إلي بني سآران) ومحيلم (المحاييلي) أقبال الشعب
 / القبيلة بكيال الربع أصحاب ريده، إلى جانب منصبه كقائد عسكري مناصراً لسيدهم شعرم
 أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نُهفان ملك سبأ في حروبه على حضرموت وتدمير
 عاصمتها شبوة وعودتهم منها سالمين غانمين. وله نقش سابق مصاب بتلف مهدي إلى شمسهم

بمعبدها تلقم في حاضرهم ريدة (Ry 533) وهو سجل لأحداث مختلفة دونها أسد أسعد بن هعان أظلم وأخوه ريبب أخطر من بني ساران ومحایل وشعبهم / قبيلتهم بكيل الربع أصحاب ريدة الذي كلفه سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذى ريدان بتولي قيادة جيش الملك ومناصرته ضد حضرموت وتدمير وأحراق مينائها قنا [...] وإخضاع حلفائهم قبائل قتبان وردمان ومضحي أوسان، وعودتهم منها سالمين غانمين، وحمداً بتنفيذ (اتمام مهمة) أخوه ريبب أخطر في حماية مدينتهم ريدة وحصونهم من هجوم جيوش الأحباش وأعوانهم عندما قاموا بمحلتهم ضد حضرموت في وقت سابق على هذا القربان^١. كما يشير نقش من معبد أوام أيضاً (Ja 632) إلى مشاركة مقتوبي تحت أمرة سيدهم أسد أسعد من بني ساران ومحایل في الهجوم على أرض حضرموت وتدمير حاضرتها شبوة ومينائها قنا^٢. يستشف من النقش المكانة العالية التي كان يتمتع بها القليل والقائد أسد أسعد الساراني الذي يتشبه بالملوك في هذا النقش وذلك من خلال إشارتين أولهما وظيفة صاحبي النقش (م ق ت و ي ي) أي قائداً، نائباً له^٣، والثانية مناصرته وطلبهما من الإله إلقه أن يمنحهما الخطوة والرضا عند سيدهما أسد أسعد الساراني. وهو بدوره يؤكد تبعيته وولاءه للملك من خلال مناصرته وطلبه من الإله إلقه أن يمنحهم الخطوة والرضا عند سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذى ريدان. وهذا ما يؤكد ثقة الملك

١ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحزمير وحضرموت، ترجمة علي فريد ،
مراجعة محمد بلعفيير، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ،
ط١، ٢٠٠٧م، ص ٢٦٤ ؛ القيلي، الأسرة الهمدانية، ص ١٤٠.

Jamme, A : Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, ٢
1962.p.134.

٣ بستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٩.

بأقيال بكييل وأتباعهم خاصة ربع ريدة (Ja 632; Ry 533; Na- Maḥram Bilqīs 12) وبكييل ربع شبام أقيان/ كوكبان (Ir 13) شمال غرب صنعاء^١.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 13)

كتب النقش بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٣٢) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط في نهاية السطر الأول (ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي] م)، وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه، كما اعتري وسط النقش خدوش وصداء، ولم يؤثر كثيراً في قراءة الحروف على نحو صحيح (لوحة ٣).

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي]
- (٢) م | أ ق و ل | ش ع ب | ن | ت ن ع م | أ و ت ن ع م ت م
- (٣) ه ق ن ي و | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ص ل م
- (٤) ن | ذ ذ ه ب | ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م
- (٥) ل ي و | ب ن | ق ر ي ت م | ذ ت | ك ه ل م | ح
- (٦) م د م | ب ذ ت | خ م ر | و ه و ش ع ن | أ ل م ق ه | ث

١ للمزيد عن بكييل أنظر: الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٤؛ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٣، ٢٠، ص ٤٩، ٤٣، ٤٠.



- (٧) ه و ن | ب ع ل | أ و م | م ر أ ه م | و ا ش ع ر م | أ و ت
- (٨) ر | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | ب ن | ع ل ه ن | ن ه
- (٩) ف ن | م ل ك | س ب أ | ب ت أ و ل ن | ب و ف ي م | و ب ر ي
- (١٠) ت م | و ح م د م | ب ن ك ل | س ب أ ت | و ض ب ي أ | س
- (١١) ب أ و | و ض ب أ | ب ع ل ي | أ خ م س | و أ ش ع ب | و أ ب
- (١٢) ه ت | ت ن ش أ و | و ض ر م | ب ع ل ي | م ر أ ه م | و ا ش ع ر م
- (١٣) أ و ت ر | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | ب ن | أ خ م
- (١٤) س | و أ ش ع ب | ي م ن ت | و ش أ م ت | و ح م د و ا خ ي
- (١٥) ل | و م ق م | أ ل م ق ه | ا ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ب ذ
- (١٦) ت | س ت و ف ي | م ر أ ه م | و ا ش ع ر م | أ و ت ر | م
- (١٧) ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | ب ن ك ل | ه ن ت | س ب ي
- (١٨) أ ن | و ض ب أ ت ن | و ح م د م | ب ذ ت | أ خ م ر
- (١٩) ه م و | أ ل م ق ه | م ه ر ج | ص د ق م | ب ك ل
- (٢٠) أ ب ر ث | ا ش و ع و | م ر أ ه م | و ا ش ع ر م | أ و ت ر | م
- (٢١) ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | و ل خ م ر ه م و | أ ل م ق
- (٢٢) ه | ا ح ظ ي | و ر ض و | م ر أ ه م | و ا ش ع ر م | أ و ت ر
- (٢٣) م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي | د ن | و ل و ز أ | أ ل م ق ه
- (٢٤) ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | س ع د ه م و | ب ر ي | أ أ ذ ن
- (٢٥) م | و م ق ي م ت م | و أ ح ل ل م | و س ب ي م | و غ ن م
- (٢٦) م | ب ك ل | أ ب ر ث | ب ه و | ا ي ش و ع ن | م ر أ ه م

- (٢٧) و|ش|ع|ر|م|أ|و|ت|ر|ا|م|ل|ك|س|ب|أ|و|ذ|ر|ي|د|ن
 (٢٨) و|ل|خ|ر|ي|ن|ه|م|و|أ|ل|م|ق|ه|ب|ن|ن|ض|ع|و|ش|ص
 (٢٩) ي|ش|ن|أ|م|ذ|ر|ح|ق|و|ق|ر|ب|و|ل|و|ز|أ|أ
 (٣٠) ل|م|ق|ه|و|ض|ع|و|ث|ب|ر|ا|و|ض|ر|ع|ن|و|ه|ك|م|س
 (٣١) (ك|ل)|ض|ر|ا|م|ر|أ|ه|م|و|ش|ع|ر|م|أ|و|ت|ر|ا|م|ل|ك|س
 (٣٢) ب|أ|و|ذ|ر|ي|د|ن|ب|أ|ل|م|ق|ه|ب|ع|ل|أ|و|م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) حم عثت أحرس من بني كبسي
 (٢) أقيال الشعب تنعم وتنعمة
 (٣) أهدوا إلمقه ثهوان سيد معبد أوام التمثال
 (٤) البرونزي من غنائمهم التي
 (٥) غنموها من قرية ذات كهل
 (٦) حمداً إذ منح وأعان إلمقه
 (٧) ثهوان سيد معبد أوام سيدهم شعرم أوتر
 (٨) ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نُهفان
 (٩) ملك سبأ بالعودة بسلام وصحة
 (١٠) ومجد من كل حملة ومعركة
 (١١) حاربوا وقاتلوا ضد جيوش وقبائل
 (١٢) وبيوتات شنوا حرباً على سيدهم شعرم
 (١٣) أوتر ملك سبأ وذي ريدان من جيوش

- (١٤) وقبائل الجنوب والشمال، وحمدوا قوة
- (١٥) ومقام إلقه ثهوان سيد معبد أوام أن
- (١٦) حفظ سيدهم شعرم أوتر
- (١٧) ملك سبأ وذي ريدان من كل تلك الحملات
- (١٨) والمعارك، وحمداً لما منحهم
- (١٩) إلقه الانتصار الصادق بكل
- (٢٠) معارك ناصروا سيدهم شعرم أوتر
- (٢١) ملك سبأ وذي ريدان، ول يمنحهم إلقه
- (٢٢) حظوة ورضا سيدهم شعرم أوتر
- (٢٣) ملك سبأ وذي ريدان، وليدم إلقه
- (٢٤) ثهوان سيد معبد أوام إسعادهم بسلامة الحواس
- (٢٥) ومقام عالٍ وأسلاب وسبي وغنائم
- (٢٦) وفيرة بكل معارك (مواقع) بها يناصرون سيدهم
- (٢٧) شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان
- (٢٨) وليحرمهم إلقه من ضرر وحقد
- (٢٩) كل عدو شائئ الذي قرب وبعد، وليدم
- (٣٠) إلقه إذلال وهزيمة وإخضاع وقهر
- (٣١) كل ضار عدو لسيدهم شعرم أوتر ملك سبأ
- (٣٢) وذي ريدان بجاه إلقه سيد معبد أوام

الإيضاح

ح م ع ث ت | أ ح ر س | ب (ن |) [ك ب س ي] م | أ ق و ل |
 ش ع ب ن | ت ن ع م م | و ت ن ع م ت م : اسم ولقب صاحب النقش حم
 عثت أحرس، لم يظهر بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن حم عثت وأحرس وردا في
 تراكيب أخرى مثل حم عثت هرهم (Na- wadi Rbd 11/1-2)، حم عثت (CIH
 421/1-2)، أب كرب أحرس (Ja 635 /1) ^١. وقد ورد اسم حم عثت أحرس مقترناً
 بصفته القبلية الأصلية بن كبسي (أي الكبسي نسبه إلي بني كبسي) أقيال الشعب /
 القبيلة تنعم وتنعمة. وتظهر الأحداث التاريخية بين الفينة والأخرى الدور السياسي
 والعسكري الذي قام به زعماء بني الكبسي وأتباعهم في محاربة الجانب المناوئ لملوكهم
 ومنهم سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان ومن كبار قادته حم عثت أحرس
 الكبسي الذي ناصره في حروبه ضد تمرد مدينة قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة
 وسط الجزيرة العربية (Na- Maḥram Bilqīs 13) ، وسعد شمس أوكن الكبسي أقيال
 الشعب تنعم وتنعمة بن هوف عثت أحصن بن مرثد الذي ناصر سيدهم شعرم في
 حروبه على حضرموت (القبلي - محرم بلقيس ٢)، وكذلك أهم الوقائع في حياة القيل
 والقائد وافي أذرح الكبسي الذي تولى قيادة الجيش السبئي وحماية حدود حاشد وبكيل
 ريذة الغربية بسبب الحرب التي شنّها الأحباش وأعوانهم من قبائل السهرة التهامية
 وخولان الجديدة أصحاب صعدة، التي تبدأ في أواخر أيام الملك السبئي شعرم أوتر (Ir
 12) وتمتد خلال عهد خليفته الملك السبئي لحي عثت يرخم (MB 2005 I-50; Ir 76)

١ الناشري، علي محمد: " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سناحان (اليمن)"، مجلة
 دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، ٢٠١٨م، ص ١٨٣؛ الناشري،
 مأذن، ص ١٩٣ .

١. وهذا ما يؤكد ثقة ملوك سبأ ببني الكبسي الذين كان لهم أيضاً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالموفور الزراعي والاهتمام بوسائل الري فقد اشتهرت أرضهم بسد ذي يفد (Ja 627) المعروف حالياً بسد شاحك على بعد (٣ كم) شمال حاضرتهم مدينة تنعم شرق صنعاء في بلاد بني سحام جنوب خولان العالية قريباً من أراضي جيرانهم غيمان وذي جرة^٢.

ه ق ن ي و | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ص ل م ن
| ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م ل ي و | ب ن | ق ر ي ت
م | ذ ت | ك ه ل م: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به حم عثت
أحرس الكبسي صاحب النقش لإلقه ثهوان في معبده أوام من غنائمهم التي غنموها من
مدينة قرية ذات كهل (الفاو) عاصمة كندة، ذكر لنا عدة مناسبات، وهي:

- حمداً إذ منح وأعان إلقه سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان
نخفان ملك سبأ بالعودة بسلام وصحة ومجد من كل حملة ومعركة حاربوا وقاتلوا
ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنت حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي
ريدان من جيوش وقبائل الجنوب والشمال.

- وحمدوا قوة ومقام إلقه أن حفظ سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان من
كل تلك الحملات والمعارك.

١ أنظر تفاصيل هذه الأحداث لدى: الناشري، علي محمد: "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت

يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، ٢٠٢٤م، ص ٢٦٠-٢٦٢.

٢ الإرياني، نقوش مسندية، ص ٥٣؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٨.

- وحمداً لما منحهم إلقه الانتصار الصادق بكل معارك ناصروا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان.
- ولّيمنحهم إلقه حظوة ورضا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان
- وليدّم إلقه إسعادهم بسلامة الخواس ومقام عالٍ وأسلاب وسي وغانم وفيرة بكل معارك (مواقع) بها يناصروا سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان.
- وليحميهم إلقه من ضرر وحقد كل عدو شائئ الذي قرب وبعد.
- ولّيدّم إلقه إذلال وهزيمة وإخضاع وقهر كل ضار عدو لسيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بجاه إلقه سيد معبد أوام.

يمكن ربط أحداث هذه الحملة العسكرية التي شنّها الملك السبئي شعرم أوتر على مدينة قرية ذات كهل حاضرة كندة بما ورد في نقوش أخرى سجلها إتباع وقادة الملك نفسه (Ja 634;641; Na- Maḥram Bilqīs 14;15) والتّقدمات لإلقه ثهوان في معبده أوام كانت من غنائمهم التي غنموها من مدينة قرية ذات كهل يوم ناصرو سيدهم شعرم أوتر في حروبه ضد تمرد تلك المدينة. وهذا ما أكده نقشان آخران أحدهما نقش ملكي (DAI Baran 2000-1) دونه شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان الذي تقرب لإلقه بلع مسكت وأثيو في معبده بران /عرش بلقيس بمارب بتمثال برونزي من غنائمه التي غنموها من قرية ذات كهل يوم شن حرباً ضد تمرد خولان (صعدة) والأشاعر ويرفاً وذخرن وضد بعض المتمردين من السهرة وكندة وقرية فهزم تلك القبائل وعاد منها بنصر وغانم وفيرة مع أسر ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان ونقله إلى مدينة صنعاء

حاضرة سبأ الثانية^١. أما النقش الرئيسي الثاني فهو (Ja 635) للقائد السبئي أبي كرب أحرس من بني عبال ويحمذل (المأذني) الذي تقرب لإلقه ثهوان بعل أوام بتمثال برونزي وإناء طيب ذهبي من غنائمه التي غنموها من قرية، وذلك حمداً على نصره لسيدهم الملك شعرم أوتر في كل المعارك التي قام بها على كل الجيوش والقبائل المحاربة له من الجنوب والشمال والبحر واليابس، ولتُدم إلقه نصره له عليهم، وحمداً لأنه ساعد وأعان عبده أبي كرب العبالي بالعودة بسلام ونصر وأسلا ب وسي وغنائم من كل المعارك التي ناصر بها سيدهم شعرم أوتر في بلاد سهرة ضد الأشاعر وبحر ومن كان معهم، وفي أنحاء مدينة نجران ضد محاربي الأحباش ومن كان معهم، وفي مدينة قرية (ذات كهل) غزوتان أحداها ضد ربعة ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، والثانية على سادة مدينة قرية، وكان معه أثناء مهاجمته لعشيرة يحبر بأرض الأسد بعض المقاتلين من خولان خضلم /العالية ومن نجران ومن الأعراب/البدو. ويرجح أن ذلك قد حدث بعد القضاء على التسلسل الحبشي الذي ورد ذكره في مطلع النقش^٢. ويستدل من ذكر الجنوب والشمال والبحر(الغرب) واليابس (الشرق) في مقدمة هذا النقش، قارن (Ja 631/5-7;576/1- Ja 631/5-7;576/1-18;Ir 13/3; Na-Maḥram Bilqīs 13/11-14;14/9-11) أنه محاولة لتلخيص ما يتبعها أكثر منها إشارة إلى معارك شاملة^٣، لأن النقش نفسه يحددها في:

١ (و ه أ ت و / ر ب ع ت / ب ن / م ع و ي ت / ذ أ ل ث و ر م / م ل ك / ك د ت / و

ق ح ط ن / ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع [و ...)

٢ افقيه، توحيد اليمن، ص ٢٦٥-٢٦٦.

٣ بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢،

١٩٨٥م، ص ١٢٢؛ الناشر، ذي جرة، ص ٩٦.

- بلاد السهرة و الأشاعر وبحر المنتشرة على طول الساحل الغربي من جيزان حتى الأشاعر جنوب تهامة اليمن^١.

- وفي أنحاء مدينة نجران اليمنية على طريق القوافل التجارية نحو الشمال. وهذه بدايات التحرش الحبشي بسبأ بعد أن جاءوا إلى اليمن حلفاء لها ضد حمير على أيام علهان خفان والد شعمر أوتر (CIH 308) فتصدى لهم السبئيون وملكهم شعمر أوتر^٢.

- وفي مدينة قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية. وكذلك في أرض الأسد (الأزد) وعشيرتها يحبر في شمال الجزيرة العربية التابعة لكندة وملكها ربيعة ذي آل ثور الذي شكل اتحاداً قبلياً مع قحطان فوصف بأنه ملك كندة وقحطان. وهذه أقدم إشارة إليهما في النقوش السبئية المعروفة ، وفي الوقت نفسه تعد تلك العمليات الحربية هي الأولى التي شنها عرب الجنوب اليمنيين في اتجاه الصحراء شمالاً^٣. وكان من أهم أهدافها ونتاجها أسر ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان ونقله إلى مدينة صنعاء حاضرة سبأ الثانية، وحماية حدود دولة سبأ الشمالية وسكانها الحضر ضد هجمات العرب (البدو) المتكررة إلى جانب تأمين الطريق التجاري

١ الإرياني، نقوش مسندية، ص ١٠٦، ٣٦٣، ٣٧٣؛ بافقيه وآخرون، مختارات ، ص ٢٢٤.

٢ بافقيه وآخرون، مختارات ، ص ٢٢٥.

٣ الأنصاري ، عبد الرحمن الطيب: أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها .
(مصادر تاريخ الجزيرة العربية) ، ج ١ ، الرياض ، ١٣٩٩هـ ، ص ٨؛ روبان، كرستيان: انتشار العرب
البداة في اليمن من القرن السادس إلى القرن العاشر الميلادي ، ترجمة ، علي محمد زيد ، مجلة
دراسات يمنية ، العدد ٢٧ ، ١٩٨٧م ، ص ٩٦.

ومنع تحالفهم مع الأحباش^١. وقد نجح الملك السبئي شعرم أوتر في مهمته وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة لمملكة سبأ وذى ريدان (Ja 634;635;641 ; DAI Baran 2000-1 Na- Maḥram Bilqīs 13;14;15)

النقش الرابع (لوحة ٤)

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 14)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل ويظهر منه (١١) سطراً غير مكتملة والباقي مدفون تحت الرمال، وبعض حروفه مفقودة في مطلع (سطر ١) وختامه (سطر ١١ وما بعده) ومن نهاية (سطر ٢) إلى مطلع (سطر ٣) وكذلك بداية الأسطر (٤-١١)، ونهاية الأسطر (٩-١١)، ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلمقه غير مكتمل نتيجة لكسر بالحجر (لوحة ٤).

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) (ر) ب م (|) [...]
 - (٢) ذ ع ي ن ب | و ح ب ت ل م | ه ق ن ي و | أ ل م (ق) ه | (ث) [ه و ن]
 - (٣) [ب ع] ل | أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م
 - (٤) [ل] ي و | ب ن | ق ر ي ت م | ذ ت | ك ه ل م | ح م د م | ب ذ ت | خ
 - (٥) [م] ر | ا و ه و ش ع ن | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | م ر أ ه م و

١ أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء، ٢٠٠٤م، ج١، ص٥٣؛ الناشري، ذي جرة، ص ١٠٤؛ الناشري، مأذن، ص١٩٣-١٩٤.

(٦) [ش] ع ر م | أ و ت ر ا م ل (ك) | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ن | ع ل
ه ن | ن ه

(٧) [ف ن] | م ل ك | س ب أ | ب ت أ و ل ن | ب و ف ي م | و ب ر ي ت
م | و ح

(٨) [م د] | م | ب ن | ك ل | س ب أ ت | و ض ب ي أ | س ب أ و | و ض ب
(٩) [أ ب] | ع (ل) | ي | أ خ م س | و أ ش ع ب | و أ ب ه ت | ت ن ش (أ) | [و]
(١٠) [ض ر م | ب ع ل] | ي | م ر أ ه م و | ا ش ع ر م | أ و ت ر ا م ل (ك) |
س ب أ

(١١) [و ذ ر ي د ن | ب ن |] | أ خ م س | و أ ش ع ب | ي م | ن ت | و ش أ م
ت [...]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) رب [...]
- (٢) ذي عينب وحبتل أهدوا إلقه ثهوان
- (٣) سيد معبد أوام التمثال البرونزي من غنائمهم التي
- (٤) غنموها من قرية ذات كهل، حمداً إذ منح
- (٥) وأعان إلقه ثهوان سيد معبد أوام سيدهم
- (٦) شعرم أوترملك سبأ وذي ريدان بن علهان نخفان
- (٧) ملك سبأ بالعودة بسلام و نصر وصحة
- (٨) ومجد من كل حملة ومعركة حاربوا وقتلوا
- (٩) ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنوا

(١٠) حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ

(١١) وذي ريدان من جيوش وقبائل الجنوب والشمال[...]

الإيضاح

ر ب م [...] ذ ع ي ن ب ا و ح ب ت ل م: جاء اسم صاحب النقش (رم..) ناقصاً نتيجة للتلف الذي أصاب سطره الأول، وهو أحد أقبال سبأ المنتمي لقبيلتي ذي عينب وحبتل، ويشهد هذا النص أول ذكر لقبيلته ذي عينب. ومن المحتمل أن يكون رب [...] العيناوي الحبتي هذا هو نفس الشخص المذكور في نقوش أخرى من عهد الملك شعرم نفسه ففي (Na- Maḥram Bilqīs 15/7) رم بن جدنم (أي الجدني نسبه إلي بني ذي جدن)، وأحيانا يذكر لقبه رم أخطر مع أقبال آخرين من بني جدن وحبتل... (Fa 75;MS-Dar as-Sarif 1) ^١، وهم من قبيلة سبأ صاحبة مارب (الأسبوء/ المئامنة) ^٢ ومنهم تشكلت الدولة وكانوا يتقدمون في المكانة على الأقبال والجيش السبئي (Ja 629/9-10) فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سبأ وتنصيبهم في الملك ومنهم سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان (Fa 75;MS-Dar as-Sarif 1; Na- Maḥram Bilqīs 14;15)، وكان لهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل صروح/خولان العالية ونشان (السوداء) ونشق (البيضاء) بالجوف ^٣.

1 Al-Salami, M.A: Sabäische Inschriften aus dem Hawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.2011. p.53-54..

٢ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص١١٤، ٢٩٤ - ٢٩٥؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، ١٩٨٥م، ص٨٢-٨٣، ٨٧، ١٨٤-١٨٥
٣ الناشري، ملوك سبأ، ص٢٢.

ه ق ن ي و | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ص ل م
 ن | ذ ذ ه ب ن | ب ن | م ل ت ه م و | ذ ت م ل ي و | ب ن | ق ر
 ي ت م | ذ ت | ك ه ل م: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به
 رب [...] العينايني الحبثلي صاحب النقش لإلحقه ثهوان في معبده أوام من غنائمهم التي
 غنموها من مدينة قرية ذات كهل (الفاو) عاصمة كندة، وذلك حمداً إذ منح وأعان إلقه
 سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نھفان ملك سبأ بالعودة بسلام
 ونصر وصحة ومجد من كل حملة ومعركة حاربوا وقاتلوا ضد جيوش وقبائل وبيوتات شنوا
 حرباً على سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان من جيوش وقبائل الجنوب
 والشمال [...]. وباقي النقش مدفون في الرمال. وهي تقريبا نفس الأحداث الحربية
 المذكورة في النقش السابق (13 Na- Maḥram Bilqīs).

النقش الخامس : (لوحة ٥)

رمز النقش: (15 Na- Maḥram Bilqīs)

كتب على واجهة نصب (قيف) مستطيل الشكل من الحجر الجيري في (١٤)
 سطراً، وبعض حروفه مطموسة في مطلع (سطر ١) وختامه (سطر ١٤) ومن نهاية
 (سطر ٥) إلى مطلع (سطر ٦) وكذلك وسط (سطر ٩، ١٢) لعله متعمداً. ويوجد في
 بداية السطرين الأول والثاني رمز إلقه. والفراغ في الجزء الأسفل منه يحتله رسم ونحت
 بارز لخراف هندسية في صف واحد، والكف في أربعة صفوف .



النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) [...] احبشي | اشعرم | أوترا | م]
- (٢) لك | اسبأ | وذري | دن | ب | ن | ع | ل | ه | ن | ن | ه | ف | ن | (م | لك | اس
ب) | أهق
- (٣) ني | أل | م | ق | ه | ا | ث | ه | و | ن | ب | ع | ل | أ | و | م | ف | ر | س | ن | و | ر | ك | ب | ه
و | ا | ب | ن | غ | ن | م | ه | و | ا
- (٤) (ب) | ن | ا | ه | ج | ر | ن | ا | ق | ر | ي | ت | م | ا | ذ | ت | ك | ه | ل | م | ا | ي | و | م | ا | ش | و | ع | ا | م | ر | أ
ه | و | ا | ش | ع | ر | م | أ | و
- (٥) ت | ر | ا | ب | ك | ن | ا | ض | ب | أ | ق | ر | ي | ت | م | ا | ح | م | د | م | ا | ب | ذ | ت | ا | م | ت | ع | ا | و | ه
ع | ن | ن | [...] |
- (٦) [...] | ب | ن | ا | س | د | م | ا | س | د | م | ا | ب | ك | ن | ا | ب | ل | ت | ه | و | ا | م | ر | أ | ه | و | ا | ش | ع | ر
م | أ | و | ت | ر | ا | ع | د
- (٧) (ي) | ا | س | ه | ر | ت | ن | ا | ب | ع | م | ا | ر | ب | م | ا | ب | ن | ا | ج | د | ن | م | ا | م | ث | ب | ت | ا | ب
ل | ت | ا | ب | ل | ت | و | ا | ح | ب | ش
- (٨) ن | ا | ب | ع | ب | ر | ا | ش | ع | ر | م | أ | و | ت | ر | ا | ع | د | ي | ا | ه | ج | (ر) | ن | ا | م | ر | ي | ب | ا | ب
س | ل | م | ا | و | ج | ز | و | م | ا | و
- (٩) ح | م | د | م | ا | ب | ذ | ت | ا | خ | م | ر | ا | أ | ل | م | ق | ه | [...] | م | ه | ر | ج | م | ا | و | غ | ن | م
م | ا | ب | ك | ل | ا | ب | ر | ث
- (١٠) (ب) | ه | و | ا | ش | و | ع | ا | م | ر | أ | ه | و | ا | ش | ع | ر | م | أ | و | ت | ر | ا | ب | ك | ل | ا | ض | ر | ر | ا
ض | ب | أ | ا | ب | ع | ث | ت | ر | ا

(١١) وهوبس|وأل|مق|ه|وب|(م|ر|أ)|ه|و|اش|ع|رم|أ|وت|ر|م|ل
ك|س|ب|أ|

(١٢) وذري|دن|و|ذن|أ|ح|ل|ل[...]|ب|ن|ض|ر|أ|ل|م|ق|ه|و

(١٣) (س)|ب|أ|ع|دي|اي|و|م|ب|ه|و|ا|ق|ي|ف|ذ|ت|ه|ق|ن|ي|ت|ن|و
ر|ث|د|ه|ق|ن|ي

(١٤) (ه|و|أ|ل)|م|ق|ه|ب|ن| | [...] ه|و

المعنى بالعربية الفصحى

(١) [...] سفير شعرم أوتر

(٢) ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نخفان ملك سبأ أهدى

(٣) إلقه ثهوان سيد معبد أوام (تمثال) الفرس وراكبه من غنائمه

(٤) (التي غنمها) من المدينة قرية ذات كهل يوم ناصر سيده شعرم أوتر

(٥) عندما شن حرباً على قرية، حمداً لأنه حفظ وسلم [...]

(٦) [...] من مرض ألم به عندما أرسله / بعثه سيده شعرم أوتر

(٧) إلى بلاد السهرة مع رب الجدني جواباً على بعثه أرسلها الأحباش

(٨) إلى شعرم أوتر في المدينة مارب بطلب السلام والعهد الموثق بالإيمان.

(٩) وحمداً بما منح إلقه [...] بظفر وغنائم بكل معارك (مواقع)

(١٠) بها ناصر سيده شعرم أوتر في كل الحروب التي خاضها بجاه عثتر

(١١) وهوبس و إلقه وبجاه سيده شعرم أوتر ملك سبأ

(١٢) وذي ريدان، وهذا أسلاب [وغنائم...] من حرب عدو إلقه و

(١٣) سبأ حتى اليوم الذي به أقام نصباً لهذه التقدمة، ووضع أملاكه في حماية

(١٤) إلقه من [كل مغير ومزور ومزحج له من مكانه]

الإيضاح

[...] | ح | ب | ش | ي | | ش | ع | ر | م | | أ | و | ت | ر | | [م] | ل | ك | | س | ب | أ |
 و | ذ | ر | ي | د | ن | | ب | ن | | ع | ل | ه | ن | | ن | ه | ف | ن | | (م | ل | ك | | س | ب) | أ :
 للأسف اسم صاحب النقش ممسوح [...] لكنه يذكر اسم وظيفته ح ب ش ي: جاء
 في نقش حربي من عهد الملك السبئي الجُزِّي إيل شرح وأخوه يأزل (BR M.Bayhan
 1/2) بمعنى "لقب صاحب منصب، تابع عند ملك، أو يعمل محصل عند ملك"^١.
 ويرجح أنها تعني هنا "سفير، رسول" شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان خفان
 ملك سبأ وفق السياق العام للنقش.

ه | ق | ن | ي | | أ | ل | م | ق | ه | | ث | ه | و | ن | | ب | ع | ل | | أ | و | م | | ف | ر | س | ن |
 | و | ر | ك | ب | ه | و | | ب | ن | | غ | ن | م | ه | و | | (ب) | ن | | ه | ج | ر | ن | | ق | ر | ي | ت | م |
 | ذ | ت | | ك | ه | ل | م : | ه | ن | ا | ت | م | ث | ا | ل | خ | ي | ل | / | الفرس وخياله هو القربان الذي تقدم به
 صاحب النقش لإلمقه تهوان في معبده أوام من غنائمه التي غنمها من المدينة قرية ذات
 كهل، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ي | و | م | | ش | و | ع | | م | ر | أ | ه | و | | ش | ع | ر | م | | أ | و | ت | ر | | ب | ك | ن | |
 ض | ب | أ | | ق | ر | ي | ت | م : | ي | و | م | ن | ا | ص | ر | س | ي | د | ه | ش | ع | ر | م | أ | و | ت | ر | ع | ن | د | م | ا | ش | ن | ح | ر | ب | اً | ع | ل | ي | م | د | ي | ن | e
 قرية ذات كهل (الفاو) حاضرة كندة.

^١ بـستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٥؛ Robin : Ch. et Bāfaqīh. M; Inscriptions inēdites du Mahram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayhân , in Raydān , 3 . 1980 . P.86-89.



- ح م د م | ب ذ ت | م ت ع | و ه ع ن ن | [...] ب ن | س د م
 | س د م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ ه و | ش ع ر م | أ و ت ر ا
 ع د (ي) | س ه ر ت ن | ب ع م | ا ر ب م | ب ن | ج د ن م | م ث
 ب ت | ب ل ت | ب ل ت و | أ ح ب ش ن | ب ع ب ر ا | ش ع ر م | ا
 أ و ت ر ا | ع د ي | ا ه ج (ر) | ن | م ر ي ب | ب | س ل م م | و ج ز و م
 م: حمداً لأنه حفظ وسلم [...] من مرض ألم به عندما أرسله (بعثه) سيده شعرم أوتر
 إلى بلاد السهرة التهامية مع رب الجدي رد جواباً على بعثه أرسلها الأحباش إلى الملك
 شعرم أوتر في حاضرة مارب بطلب السلام والعهد الموثق بالإيمان. وربما كان ذلك
 الصلح والاتفاق السبئي الحبشي ثمرة جهود الملك شعرم أوتر العسكرية والسياسية ضد
 الوجود الحبشي وحصر تواجدهم في بعض المناطق الغربية من تهامة اليمن كما يفهم من
 نقوش عهده (Ja 631;635;Ir 12;Ry 533; Na- Maḥram Bilqīs 15;16)

- و ذ ن | أ ح ل ل | [و غ ن م م...] ب ن | ض ر | أ ل م ق ه | (ا) و
 (س) ب أ: تأتي هذه الصيغة الحربية لأول مرة في النقوش وتفيد معنى: وهذا
 أسلاب [وغنائم...] من حرب عدو إلقه وسبأ (ع د ي | ا ي و م | ب ه و | ا ق
 ي ف | ذ ت | ه ق ن ي ت ن) حتى اليوم الذي به أقام نصباً/ قيفاً المدون عليه
 نقش الإهداء.

- من الجائز أن تكون الكلمات المفقودة في سطره الأخير هي: و ر ث د | ه
 ق ن ي (ه و | أ ل) م ق ه | ب ن | [ك ل | م ه ك ر م | و س و ر م | ا
 و م أ خ ر ن | ب ن | أ س] ه و: استناداً إلى سياق النص وبالمقارنة بنقش من

العهد نفسه (Ir 13/15) ^١، وإذا صحة هذه القراءة يكون المعنى العام: ووضع أملاكه (قربانه) في حماية إلقه من [كل مغير ومزور ومزحج له من مكانه].

فيما يخص الفراغ في الجزء الأسفل من النقش يحتله رسم ونحت بارز لزخارف هندسية في صف واحد، والكفُ رُسمت في أربعة صفوف بأصابعها الخمسة متجهة للأسفل كوسيلة للحماية ودفع العين الشريرة ^٢، ولهذا الاعتقاد السحري نجد تكرار العلامة فبلغ عددها (٢٥) كف إنسان هنا (لوحة ٥ : Na - Maḥram Bilqīs 15)، وفي غيره رمز لها بأصابعها الخمسة أيضاً منفردة أو بإجماع وثلاث أصابع متجه للأسفل مثل لوحة عبادة ود السبئية (Na 14/5-6) المشابه لنظيرتها في أحد نقوش (ود أب) القتبانية ^٣.

النقش السادس (لوحة ٦)

رمز النقش : (Na - Maḥram Bilqīs 16)

كتب النقش بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل في (٨) أسطر مكتملة (لوحة ٦).

النص بالحروف الفصحى

(١) ي ن ع م | أ ح ص ن | ب ن | ص ب ح م | ر ج ل ي | م ل ك ن

(٢) ه ق ن ي | أ ل م ق ه | ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ث و ر ن

١ الإرياني، نقوش مسندية، ص ١١٢-١١٥

٢ بافقيه، اليمن القديم، ص ٢٠٧.

٣ العريقي، منير عبد الجليل : الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م حتى ٦٠٠ م)، مدلولي، ٢٠٠٢ م، ص ٦٣؛ الناشري، علي محمد : "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥ م، ص ٢٢٤.



- (٣) ذ م و ج ل ن | ب ذ ت | ت أ و ل | ب ن | أ ر ض | ح ب ش
 (٤) ت | ب و ف ي م | ك ن | س ب أ | ذ ت ب ل م ب ب ل ت
 (٥) م ر أ ه و | ش ع ر م | أ و ت ر | م ل ك | س ب أ | و
 (٦) ذ ر ي د ن | و ه و ف ي | ب (ل) ت | م ر أ ه و | و ث ه
 (٧) ب | م ر أ ه و | م ث ب ت | ص د ق م | ذ ه ر ض ي | ل ب |
 (٨) م ر أ ه و | ب أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و م |

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) ينعم أحصن من بني صباح سفير الملك
 (٢) إهدى إلقه ثهوان سيد معبد أوام (تمثال) الثور
 (٣) الرخامي (حمداً) لأنه عاد من أرض الحبشة
 (٤) بسلام عندما تولى مهمة السفارة التي كلفه بها
 (٥) سيده شعرم أوتر ملك سبأ
 (٦) وذي ريدان، وأوفى (أتم، أنجز) وفادة سيده
 (٧) ورد جواباً لسيده بمعاهدة حسنة مما أرضى قلب
 (٨) سيده بجاه إلقه سيد معبد أوام

الإيضاح

ي ن ع م | أ ح ص ن | ب ن | ص ب ح م | ر ج ل ي | م ل ك ن :
 اسم ولقب أصحاب النقش ينعم أحصن يأتي لأول مرة ، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل:

ينعم أذرح (Ja 626 /1)، عقربن أحصن (Na- Maḥram Bilqīs 8/1) ^١. وقد ورد اسم القليل السفير ينعم أحصن مقترناً بصفته القليلة الأصلية بن صبح (أي الصباحي نسبة إلى بني صباح). وجاء في نقش آخر بني صباح الدبريين (ب ن ي | ص ب ح م | أ د ب ر ن: Na- Bayt Watr 1 /3-5) مما يدل على أن نسبهم يعود إلى قبيلة دبر الجرّية أهل هَجْرَة دَبَر ووادي دَبْرَة بمخلاف ذي جَرّة المعروفة حتى اليوم في بلاد سَنحان جنوب مدينة صنعاء مباشرة ^٢. وكانت هذه المنطقة ضمن أراضي قبيلة ذي جَرّة (مخلاف ذي جَرّة) السبئية التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سَنحان وبني بَهلُول وبلاد الروس وبعض بلاد الحدا وبلاد اليمانيّتين العليا والسفلى والسُّهَمان وذي يناعم شرقاً في خولان العالية، وحقل سِهُمان غرباً في بلاد بني مطر، ومركزها مدينة نعض على السفح الغربي لجبل كَنن في سَنحان اليوم ^٣.

ر ج ل ي | م ل ك ن: اسم وظيفة صاحب النقش ورد في نقش وحيد من عهد الملك السبئي الجُرّيّ فارع ينهب وولي عهده ابنه إيل شرح ويأزل (Ja 566 /1) وفسرها المعجم السبئي بمعنى "ساعي، خادم" ^٤. والأرجح أنها تعني "سفير، رسول الملك" ^٥، وهو هنا شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان.

١ ولمزيد من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩، ٢٠١٩م، ص ٦١؛ الناشري، الملك السبئي لحي عثت يرخم، ص ٢٦٦-٢٦٨.

٢ الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بَهلُول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، ٢٠١٩م، ص ١٤٨، ١٥٢-١٥٣.

٣ انظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جَرّة، ص ١٧-٥٧؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٤٤-٤٥.

٤ بستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٦.

٥ مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)"، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١، صنعاء، ٢٠٠٥م، ص ٣٥٦.

هقني | أ | لم | ق | ه | ث | ه | و | ن | ا | ب | ع | ل | أ | و | م | ا | ث | و | ر | ن
ذ م و ج ل ن: هنا تمثال الثور الرخامي هو القربان الذي تقدم به القيل السفير ينعم
أحصن صاحب النقش لإلمقه ثهوان في معبده أوام، ذكر لنا المناسبة وهي:

ب ذ ت | ا | ت | أ | و | ل | ا | ب | ن | ا | ر | ض | ا | ح | ب | ش | ت | ا | ب | و | ف | ي | م
ا | ك | ن | ا | س | ب | أ | ا | ذ | ت | ب | ل | م | ب | ب | ل | ت | م | ر | أ | ه | و | ا | ش | ع | ر | م | ا | أ | و
ت | ر | ا | م | ل | ك | ا | س | ب | أ | ا | و | ذ | ر | ي | د | ن | حَمْدًا لأنه عاد من أرض الحبشة بسلام
حينما تولى مهمة السفارة التي كلفه بها سيده شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان. ولم
يذكر أسباب تلك السفارة السبئية ولا اسم الملك الحبشي (جدرت: Ja 631: ربما من
باب الاختصار).

أما النتائج التي عاد بها فهي (و ه و ف ي | ب | ل) ت | م | ر | أ | ه | و | ا | و
ث | ه | ب | ا | م | ر | أ | ه | و | ا | م | ث | ب | ت | ا | ص | د | ق | م | ا | ذ | ه | ر | ض | ي | ا | ل | ب | ا | م
ر | أ | ه | و | ا | ب | ا | ل | م | ق | ه | ا | ب | ع | ل | ا | أ | و | م | وأوفى (أتم، أنجح) سفارة سيده، ورد
جواباً مقنعاً إلى سيده بمعاملة حسنة مما أرضى قلب سيده الملك شعرم أوتر. وذلك
لتحسين علاقاته السياسية-الاقتصادية وبحث المصالح المتبادلة مع الأحباش. وتعد هذه
أقدم سفارة سبئية معروفة في تاريخ العلاقات اليمنية الحبشية إذا استثنينا الاتصالات التي
أشير إليها في (CIH 308) ^١.

ويذكرنا نقش القيل السفير ينعم أحصن الجُرّي هذا بما جاء في نقش
(Ja 631/1-16) القيل السفير قطبان أوكن الجُرّي أقيال شعبهم / قبيلتهم سماهر يهولد

١ قارن: بافقيه، توحيد اليمن، ص ٢٦٧.

الذي تقرب لإلقاه تهوان بعل أوام بتمثالين، حمداً لأنه أعانه وشعبهم سماهر في حروبهم ضد الملوك و القبائل الذين شنوا الحرب على سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان في البحر والبر، ثم يذكر نجاحه في مهمة السفارة السبئية التي كلفه بها سيده الملك شعرم أوتر إلى أرض الحبشة لدى جدرت ملك الحبشة وأكسوم والعودة منها بسلام وتوقيع اتفاقية صلح وسلام بين سبأ والحبشة (ق ط ب ن / أوك ن / ب ن / ج رت / ب ك ن / ن ب ل ه و / م ر أ ه م و / ش ع رم / أ و ت ر / م ل ك / س ب أ / و ذ ري د ن / ع د ي / أ ر ض / ح ب ش ت / ب ع ب ر / ج د ر ت / م ل ك / ح ب ش ت / و أ ك س م ن / و ت ا و ل و / ب ن ه و / ب و ف ي م).

وبالعودة إلى بقية أحداث النقش (Ja 631/16-42) نجد القليل قطبان أوكن الجُرّي يتحدث عن الحملة العسكرية التي قادها بعون حاميه عثر العزيز (معبده بقمة جبل كنن) انطلاقاً من حاضرتهم مدينة نعض إلى مدينة ظفار حاضرة حمير لنصرتها وصد هجمات الأحباش بقيادة بيغت ولد النجاشي وكانت المعركة قد دارت حول ظفار وداخلها وخلاها استطاعت القوات السبئية الجرّية والحميرية بقيادة ملكها لعزم يهنف يهصدق ملك سبأ وذي ريدان بالإضافة إلى مدد من شعبهم ذمري (قارن: MS-al-Balad 1) أن يهزموا ويسحقوا ويجبروا الأحباش على الانسحاب من ظفار إلى بلاد المعافر (الحجرية تعز حالياً)، وليدم يمنحهم إلقه حظوة ورضا سيدهم لحي عثت يرخم ملك سبأ وذي ريدان. ويتضح من مضمون هذا النقش أنه يلخص أهم الوقائع العسكرية والسياسية في حياة القائد والقليل السفير قطبان أوكن الجُرّي التي تبدأ في أواخر أيام الملك السبئي شعرم أوتر ونظيره جدرت ملك الحبشة وأكسوم (سطر ١- ١٦) وتمتد خلال عهد خليفته الملك السبئي لحي عثت يرخم وحليفه الملك الحميري

لعزم يهنف يهصدق وخصمهما بيعت ولد النجاشي (سطر ١٦-٤٢) ١. ثم أكمل جهودهم الحربية والسياسية الملك السبئي الجُرقي إيل شرح وأخوه يأزل (Ir 19; 69; Ja 574; 575; 576; 577; 2109) التي أدت إلى نهاية الاحتلال الحبشي (Ir 20; Na- Nod 7)، وتوحيد سبأ وذي ريدان في كيان سياسي واحد في عهد ابنه وخليفته نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) وحليفه الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي (٢٧٥م) ٢.

١ الناشري، ذي جُرّة ص ٢٨-٢٩، ٩١؛ الناشري، الملك السبئي لحي عنت يرخم، ص ٢٥٦-٢٥٨.
٢ للمزيد أنظر: الناشري، ذي جُرّة ص ١١٦-١١٩، ١٣٤-١٣٨؛ الناشري، علي محمد: نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م. ص ١٤-١٥؛ نعمان، شمر يهرعش، ص ٩٣-٩٥

الخلاصة:

تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

- لا تعود أهمية النقوش موضوع الدراسة (Na- Maḥram Bilqīs 11-16) كونها تنشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطة دونها أتباع الملك السبئي شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان في مطلع القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكرها لأسماء أعلام جديدة منهم الأقبال والقادة العسكريون (ذرح إل أشوع السخيمي وأبناءؤه/ أحفاده شرح ود ورثد ود، وحم عثت أحرس الكبسي، ورب [...] العينايبى الحبتي) وثلاثة سفراء (ينعم أحصن الصباحي رجلي/ سفير الملك، و [...] حبشي/ سفير شعرم أوتر مع رب الجدني) إلي جانب ثلاث قبائل جديدة (مورحم وقرظن وعينب السبئيون)، وألفاظ وصيغ لغوية (منها: ضر إلقه وسبأ..) تأتي لأول مرة في هذه النوعية من النقوش اليمنية القديمة .
- توصلنا في هذه الدراسة إلى وجود ملك سبئي همداني واحد فقط حمل اسم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان بن علهان نُهفان ملك سبأ، وكان معاصراً لصهره وخصمه الملك الحضرمي إيل عزيلط (الثاني) ملك حضرموت، وللملك الحميري ثاران يعب يهنعم (الأول) ملك سبأ وذي ريدان، وللملك الحبشي جدت ملك الحبشة وأكسوم، وللملك الكندي ربيعة ذي آل ثور ملك كندة وقحطان، وذلك في أوائل القرن الثالث الميلادي.
- أن الوقائع العسكرية والسياسية للملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان والتي تحدثت عنها نقوشه عهده تمثل جهوداً مشهودة في سبيل توحيد اليمن وتأمين حدود دولة سبأ الجنوبية بالقضاء على تمرد بعض قبائل حمير وتوحيده



للكيانين السبئي والحميري وجيشهما، وكان من أهم أهدافه توحيد اليمين وإخضاع حضرموت وأسر ملكها إيل عزيلط واسقاط العاصمة السياسية مدينة شبوة وقصرها الملكي شقير ومينائها الاقتصادي قنا وبقية المدن الحضرمية لسلطته.

- وإنهاء تحالف حضرموت مع الأحباش وملكهم جدرت الذي حاول افشال مشروع إعادة توحيد اليمن على يد الملك السبئي شعرم أوتر بدون جدوى سواء بالحرب أو بالتحالف والتحريض ضد سبأ وبعد ضم حضرموت وهزيمة الأحباش وحصر تواجدهم في بعض المناطق الغربية من تهامة اليمن نجد تبادل للوفود والسفارات السبئية الحبشية لتحسين علاقتهما السياسية والاقتصادية.

- وفي الوقت نفسه عمل الملك السبئي شعرم أوتر على تصفية الوجود الحبشي من المناطق الشمالية بما فيها صعدة ونجران وكندة وأسر ملكها ربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان ونقله إلى مدينة صنعاء عاصمة سبأ الثانية مع حماية حدود سبأ الشمالية وسكانها الحضر ضد هجمات العرب / البدو المتكررة إلى جانب تأمين الطريق التجاري ومنع تحالفهم مع الأحباش، وقد نجح في مهمته وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة لمملكة سبأ وذي ريدان.

- لقد تمكن الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر من إعادة هبة مملكة سبأ وذي ريدان وتوحيد اليمن (٢٠٥-٢٢٢م)، وحكم بعده مباشرة الملك السبئي لحي عثت يرخم ملك سبأ وذي ريدان (٢٢٢-٢٢٦م) ثم خليفته الأب المؤسس فارع ينهب الجُرّي ملك سبأ، ملك سبأ وذي ريدان (٢٢٦-٢٣٠م).



Abstract

The research is concerned with studying six Sabaeen inscriptions of a military-political nature, recorded by the followers of the Sabaeen king Sha'ram 'Awtar in the Musnad script on stone obelisks dedicated to 'Almuqah Thahwān in his temple called 'Awam/Maḥram Bilqīs in Marib, the source of the inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 11-16), where they were read in classical Arabic letters, then their meaning was transferred to Arabic, and they were studied for interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are being published for the first time, and that they are dated to the reign of the Sabaeen Himyarite king Sha'ram Awtar, king of Saba' and Dhu Raydān, at the beginning of the third century AD, with clarification of his relationship with Ḥadhramaut, Kinda and the Abyssinians, and their events and results. In addition to mentioning the names of notables, tribes, words and new military formulas, these inscriptions are a new and important addition to the history of Saba' and Ḥimyar and their kings, the names of the chiefs and ambassadors, and other military and political events known in ancient Yemeni inscriptions.

Keywords: Inscriptions, King Sha'ar 'Awtar, Saba and Dhu Raydān, Ḥadhramaut, Kinda, Abyssinia.



مختصرات النقوش

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquitēs Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
Fa	Inscription published by A. Fakhry.
Gl	Inscription published by E. Glaser.
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.	
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
MS	Inscription published by M. Al-Salami.
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
NNN	Inscription published by Kh.Y. Nami.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.
Ry	Inscription published by J. Ryckmans.
Sh	Inscription published by Sharaf addin.
YM	Yemen National Museum .
YMN	Inscription published by Y.M. Abdalla

المصادر والمراجع

- أحسن، علي يحي: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٧م).
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب: أضواء جديدة على دولة كندة من خلال آثار قرية الفاو ونقوشها . (مصادر تاريخ الجزيرة العربية) ، ج ١ ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .
- بافقيه ، محمد عبد القادر :
- تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، (١٩٨٥م).
- موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام، مختارات من النقوش اليمنية القديمة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة، تونس، ط١، (١٩٨٥م)، ص ١٣-٦٥
- توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمر و حضرموت، ترجمة علي محمد فريد ، مراجعة محمد صالح بلعغير، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط١، (٢٠٠٧م).
- بافقيه، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، (١٩٨٠م)، ص ٩-٢٩.
- بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون : مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، تونس ، ط١ ، (١٩٨٥ م) .
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحجري، محمد أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط١، (١٩٨٤م).
- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرائي ، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).

- روبان، كرستيان: "انتشار العرب البداة في اليمن من القرن السادس إلى القرن العاشر الميلادي"، ترجمة علي محمد زيد، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧، (١٩٨٧م)، ص ٨٣-١٠٧.
- السلامي، محمد علي: خولان الأرض والقبيلة في المصادر التاريخية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار (٢٠٠١م).
- العريقي، منير عبد الجليل: الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م حتى ٦٠٠م)، مدلولي، (٢٠٠٢م).
- أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء (٢٠٠٤م).
- القيلي، محمد علي: مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٣م).
- مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)"، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج ١، صنعاء، (٢٠٠٥م)، ص ٣٤٥-٣٦٢.
- المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- المقولي، زيد محمد: التاريخ العسكري لمملكة سبأ في عهد الملك شعر أوتر (أواخر القرن الثاني إلى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي)، رسالة ماجستير، جامعة ذمار، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٢م).
- الناشري، علي محمد:
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).



- "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، (٢٠١٢م)، ص ١٨١-٢٠١.

- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- "نقش سبئي جديد من جبل كنع مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.

- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، (٢٠١٨م)، ص ١٧٧-٢٢٤.

- "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩، (٢٠١٩م)، ص ٥٥-٦٨.

- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بهلول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م)، ص ١٤٥-١٨٤.

- "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة، المجلد ١، العدد ١، (٢٠٢٢م)، ص ١-٣٢.

- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٥-٣٣.

- "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.

- "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)، ص ٢٥٣-٢٩٣.

- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).

- الهمداني، أي محمد الحسن بن أحمد:

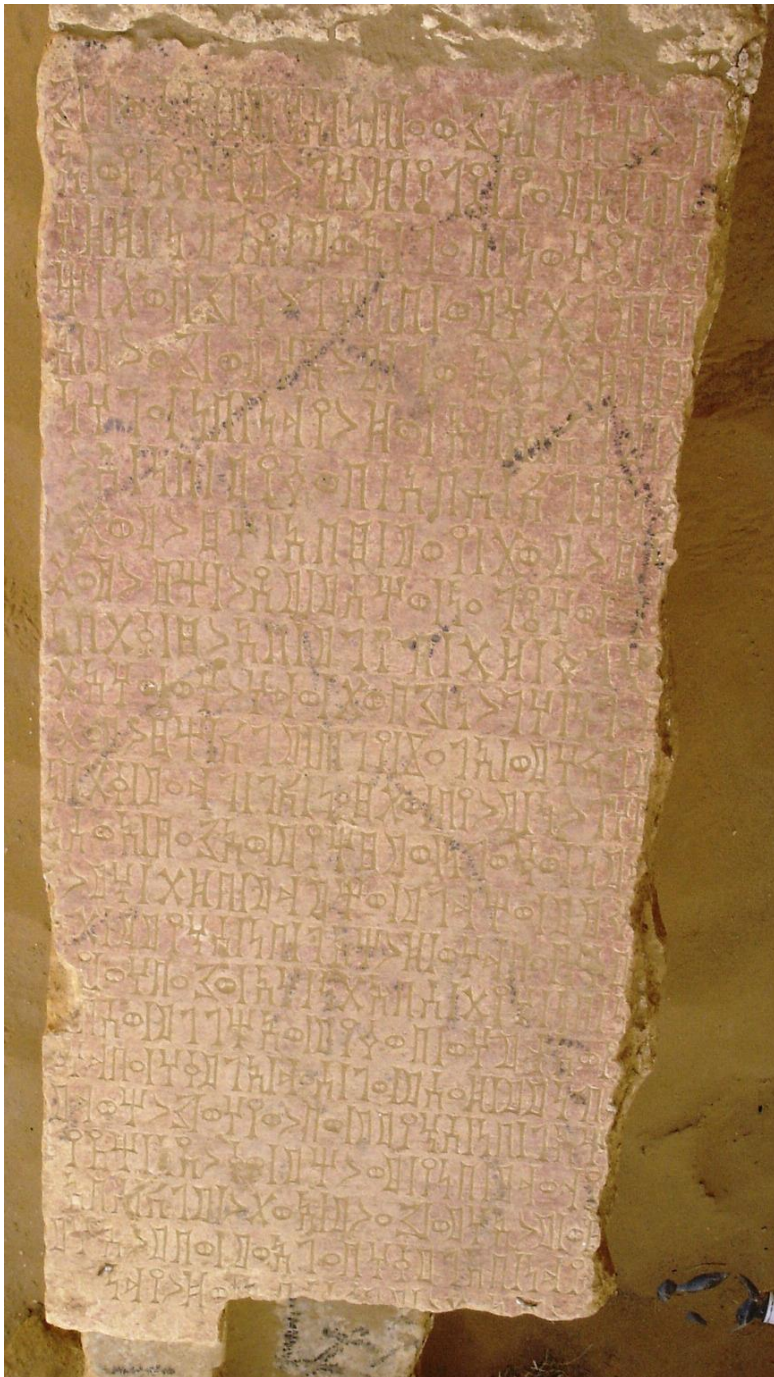
- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).

- الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، (١٩٨٦م).

- الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

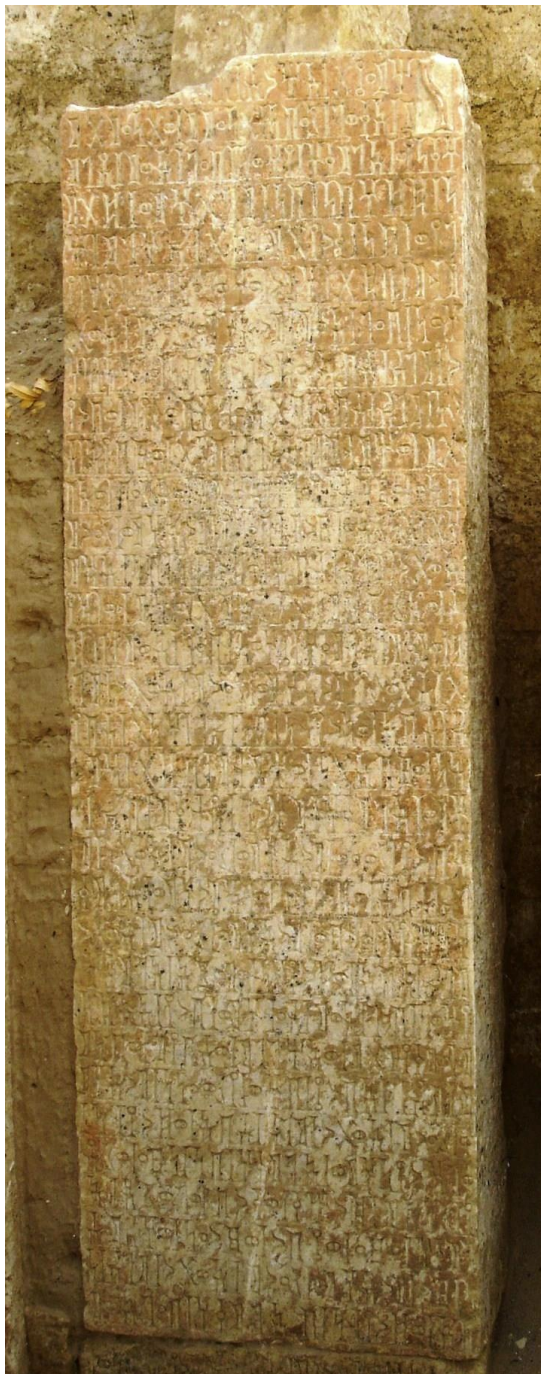
- **Beeston, A. F:** Warfare in Ancient south Araba (2nd. – 3rd. Centuries A. D), (Qahtan, Fasc. 3) , London , (1976).
- **Jamme, A :** Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).
- **Kitchen, K.A :** Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press,(1994).
- **Al-Salami, M.A:** Sabäische Inschriften aus dem Hawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.(2011).
- **Robin , Ch. et Bāfaqih. M;** Inscriptions inédites du Mahram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayhân , in Raydān , 3 . 1980 . P.83-110.



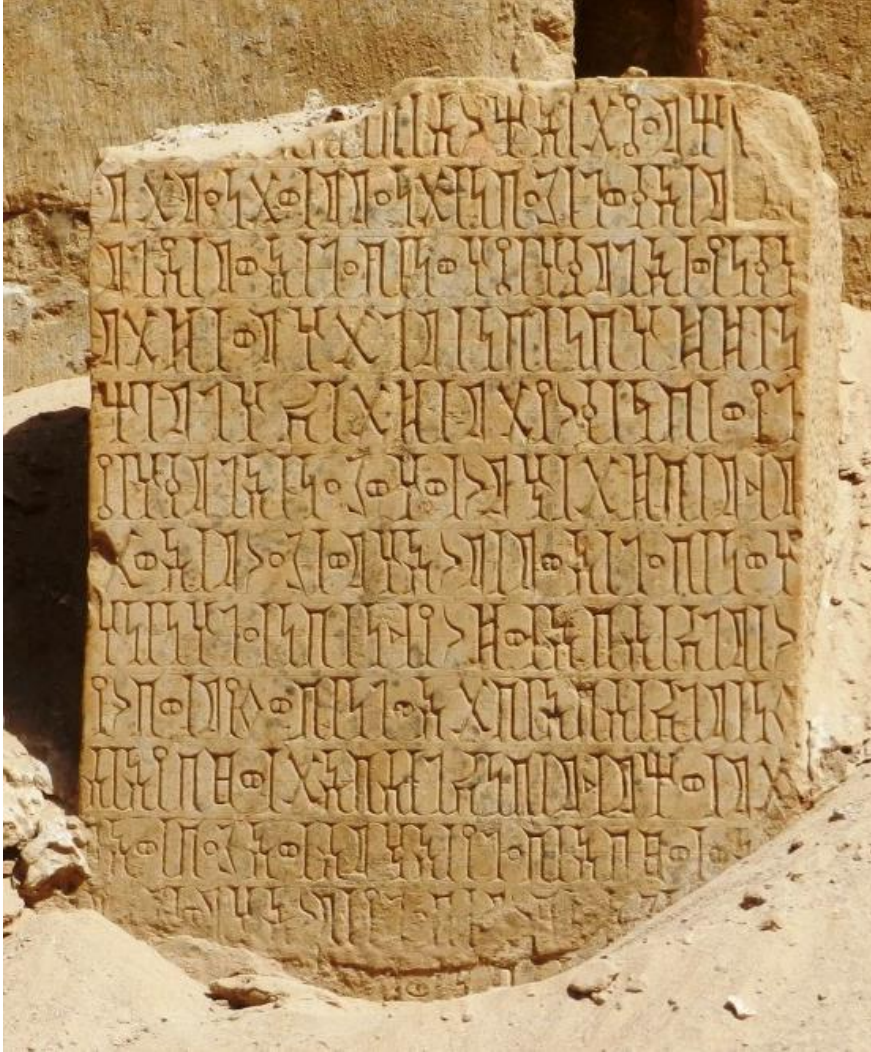
لوحة ١: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 11)



لوحة ٢: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 12)



لوحة ٣: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 13)



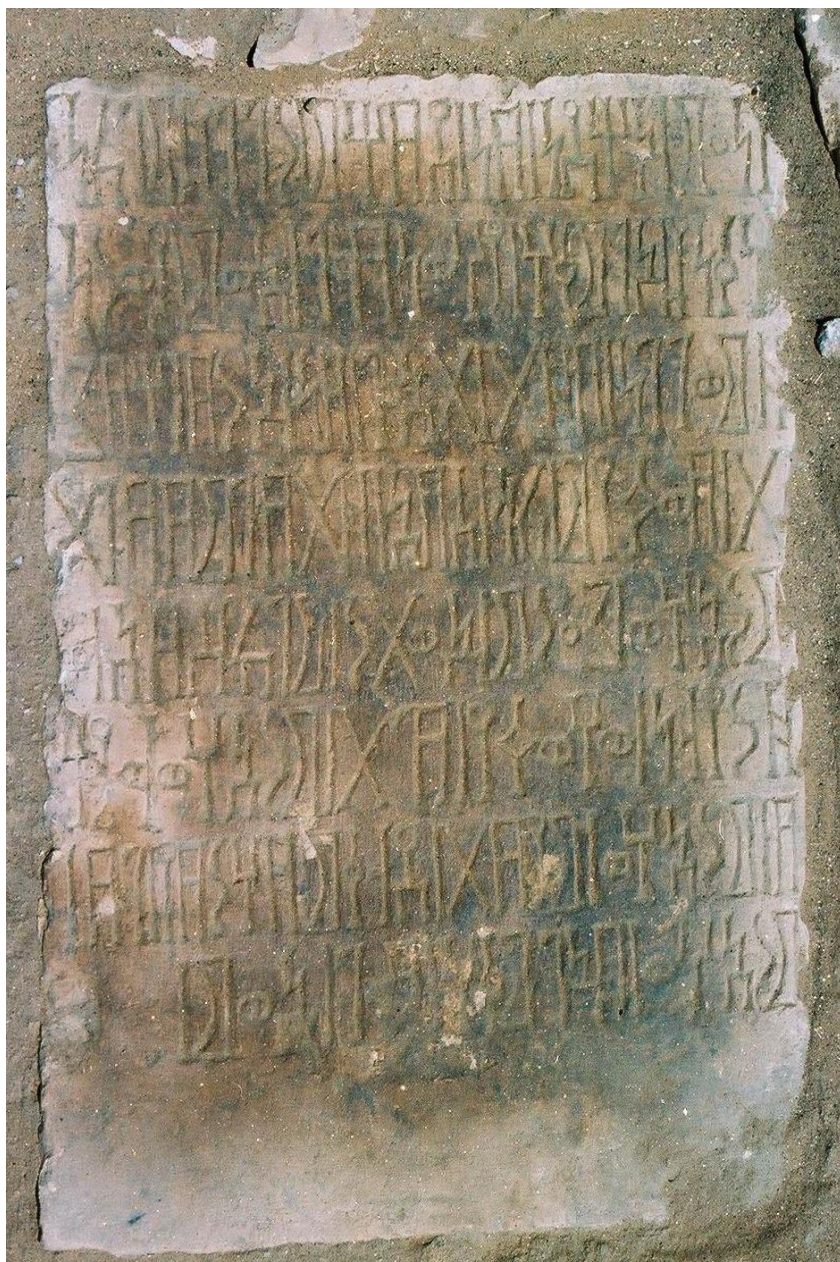
لوحة ٣: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 13)



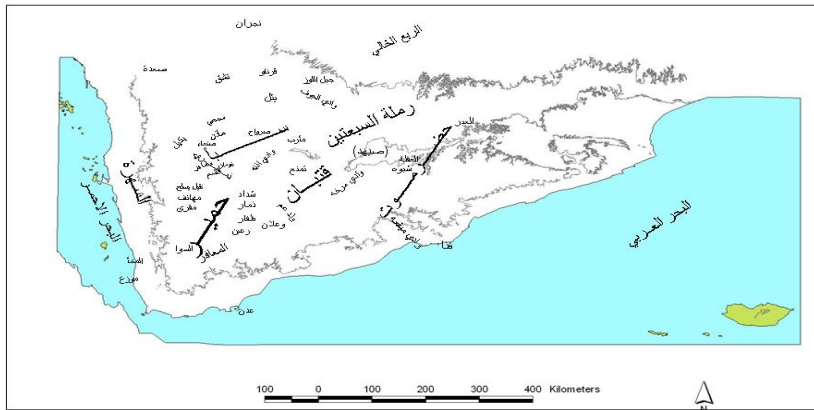
لوحة ٤: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 14)



لوحة ٥: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 15)



لوحة ٦: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 16)



خارطة رقم (١): سبأ وحيمر وما جاورهما



ريكان



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye